عدد ٤٤٨ النسخة ٢٥ صنتيما السنة العاشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 – TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

الاعلانات – يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٠ ذي الحجة ١٣٤٨ | تصدر في كل يوم سبت | SAMEDI 17 MAI 1930

بالمناسبة....

بكل بساطة وسذاجة ... سالت غلامة امها قالت : يا امي ما لي ارى والدي مرة يقف واخرى ينحني ، وبعد ذا ينكب على وجهه ثم يجلس ؟

- عجيب سؤالك هذا ، الم تفهمي ان اباك يصلي ، وتلك هي حالات الصلاة

- اذن فلماذا نحن في المكتب نصلي بنمط اخر لا كما ارى ابي يفعل في صلاته

لا تحسبن هذا الحديث خياليا يا اخي القاري فقد روي لنا كما حصل وكما جرى ، ولا احسبك ترى الامر عجيبا اذا علمت ان تلك البنت التي سالت امها كما سمعت انما هي من تلميذات مدارس الاخوات البيض !

نحن دائما لا ننكر ولا نرى من الاصلح ان نبدي اي انكار على اخوات او اباء قد انتصبوا بنشاط لاتيان ما هم ماجورون على عمله ، ومقبضون لنشره وتاييده

انما حديثنا تلقاه تلك المدارس لم يكن موجها الا الى اناس كانما هم زاهدون في فلذات اكبادهم فلا يرون من جناح ولا حرج في اقصاء بناتهم عن دين ابائهن واجدادهن ، ولا يخطر لهم ببال ان مدارس الراهبات لا تخلو دروسها من تعاليم غير متفقة مع تعاليمنا

ومن اظلم بل ومن اجرم ممن يدفع ابنته بيده لمن هو يعلم انها حريصة على بث تعاليم دينها في صدر الغير كلما وجدت الى ذلك سبيلا ! ؟

فاذا لم ير الاباء بدا من تعليم البنت فاي مبرر يستطيع ان يلتمسه ذلك الاب الذي يفضل ماتيك المدارس الدينية وهو لا يشعر بمثال ابنته او بناته ؟

تحادث بعض اصحابنا مع راهب معروف فقال انا ولدت من ابوين مسلمين ولكن اخي وضعني بعد موت ابينا في مدرسة الاباء اليسوعيين وها انا اليوم معدود من رجال الدين ..!

ونحن علينا ان ناخذ هذا الرجل مثالا لنقوم ما هو مثال الصغار اذا ما تساهل اولياؤهم بادخالهم تلك المدارس وكيف ينصرونهم بايديهم !

وكان من الواجب علينا ان نفهم بالبداهة ما يسعى المبشرون بكل جهودهم لبلوغه من توسيع حركة التبشير بيننا ، وقد شاهدنا باعيننا ما تضمنه الكتاب الذي كان كتبه الاب (فوكو) حيث قال :

« ان الراهبات الكاثولكيات لهن دور عظيم يمكنهن القيام به في سبيل تنصير المسلمين اذ ليس هناك غيرهن من هو قادر على الاقتراب من المراة المسلمة التي هي نصف الامة » الخ

ولعل من حقوقنا بل مما لا يستطيع احد انكاره علينا ان نحذر الاباء كل التحذير من الالقاء ببناتهم بين جدران مدارس ما فتئنا نرى المعلمات فيها يجسن خلال ديار الضواحي بغية الاختلاط بالمسلمات لاقناعهن بما يجب من تعليم بناتهن ، واذا ما اقتنعن بذلك فها هي المدرسة قريبة من الدار ، وها نحن نرجع التلميذات بانفسنا الى المساكن ، ومن كانت عائلتها في عسر فنحن نطعمها ونسقيها ، الى اخر ما هنالك من عطف وراءه تبشير ، والله لطيف خبير !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله...

سجن غاندي

القى الانكليز القبض على الزعيم الهندي (مهاتما غاندي) بعد ان طال التردد وطالت المداولات بشان ذلك ، وبعدئذ اذاعوا بانهم وضعوا الاسير في بناية انيقة بها غرفة جميلة مؤثثة بالمفتخر من الاثاث وردهة استقبال ومكتبة عامرة يتصرف الزعيم في كتبها بالمطالعة كيف يشاء

ولو اعد هذا السجن للعبد الحقير الذي امامكم لطابت له فيه الاقامة الى يوم القيامة ، اما فكم الرجل الحديدي الذي لا يحمل جسده غير نظارتين وازار فلا احسبه حافلا بما احاطوه به من رفاه واحتفاء ما دامت غايته وراء الوراء والله اعلم

رافض وقابل

نشر الماجد الغيور السيد عمر البكوش عضو المجلس الكبير كتابا يقول فيه ان منوبيه اعترضوا عليه لقبوله العضوية الشرفية في المؤتمر الافخارستي والحقيقة انه لم يقبل وانما وصله كتاب في طلب ذلك منه بصفته رئيس الجمعية الفلاحية فاحاله الى رئيسها الحالي اي سي الطاهر بن عمار

وقالت « النهضة » حينما اتصل هذا الاخير بذلك الكتاب انه قبل بكل سرور اعطاء اسمه للجنة المؤتمر الشرفية - هذه حكاية ربما اكون وضعتها بين ملحوظاتي بقصد تعمير الفراغ وارجو من القاري عدم المؤاخذة

كل شيء عاقل ؟

جاء في جريدة النهضيين اليومية اعني جريدة المفكر الكبير سي القسطلي اعلان بعنوان (بيع بالمزاد العمومي) عددوا فيه كميات من صناديق الشاي ، وفي الاخير قالوا هكذا (كلهم في ثلاثين

قطا كل قسط ١٠ صناديق - كلهم صناديق مغلقة الخ) - وهكذا دائما يعتقد محرروا تلك الجريدة الغراء ان العقل يصاحب كل الكائنات من بغال وحمير وصناديق تاي وغيرها ، فتراهم يعودون ضمير العاقل حتى على زجاجة مثلا

ولا شك ان القراء في الخارج سيفهمون ان في تونس كل الجمادات عاقلة

ولكن من يدري لعل كل شيء عاقل ما عداهم ؟

(ابلى)

يسألونك عن ...

الشيخ عمر بـري

(كأنما هو في حل ومرتحل
موكل بفضاء الله يذرعه)

ياتي صباحا من المرسى فتحسبه
ينوي المبيت بربع فيه مضجعه

ياتي ولكنه بعد الزوال تـرى
نحو القطار كأن الشوق يدفعه

ما ان سرونا - بلا وعد - بزورته
الا وبعد تحيات نـودعـه

انرتجي كل يـوم طيب مجلسه
بقبر جدوى و(برج الحوكي) مخدعه

حتى اذا ما اتـانا جاء من عجل
ولا تسل كيف كاس التاي يكرعه

يا شيخ هذا حرام كيف تهجرنا
وكيف عنا جميل الظرف تمنعه

كفاك تيها فهذا الهجـر يغضبنا
ولا يسـرك ما في الحين نصنعه

فانت تعرف (محي الدين) ان هجمت
عنه القوافي الى التقريع تدفعه

حـذار منه ولكن ان وقعت به
فما ستسمع فالمهذار يتبعه

(المهذار)

مصرع راقصة

اسم لرواية تمثيلية ذات خمسة فصول يشتغل الان صاحب هذه الجريدة بتاليفها وترتيب مناظرها واشعارها وستكون درسا للمستهترين وعبرة للمعتبرين .

كلمات الحكمة

في الشرق جراد وفي المغرب الاقصى جراد ونحن بينهما يجوز لنا ان نتعمد تحريف قول الشاعر فنقول ومن لم يصب بالجراد اصيب بغيره

***

افادت الاخبار ان حجاجنا اتموا حجهم على غاية ما يرام دون ان ينالهم من المضايقات ما حصل في سالف الاعوام ..!

***

يتحتم علينا - لئلا نغلط - ان نضع قائمة باسماء فرقنا التمثيلية ، اما احصاء الروايات التي تمثل في كل موسم فذلك مما لا يستحق اهتماما !

***

تهتم جريدة « النجاح » القسنطينية في هذه المدة بطرق المواضيع الادبية ، ولعلها لا تغفل عن طلب تشطير (لا تذكروا خفقان قلبي والحبيب لدي حاضر) ..!

***

اذا نقل متوظف من بلد لاخر فلا تتسرع بتهنئته قبل ان تعلم سبب نقلته اذ رب منتقل خليق بالتعزية والحث على الاستقرار ..!

***

الم يبلغك انه حدث في الهند زلزال عنيف سبب خسائر فادحة ؟ والمستنتج ان الثوار هناك عقدوا محالفة مع الطبيعة التي انضمت اليهم ..!

***

اخبروا بان احد مشائخ الطرق قد توفي في هذين اليومين ، فنحن نسال له الرحمة والمغفرة وان الله غفور رحيم .

***

كيف تبقى بعض الاذهان خالية من تفاصيل سير المؤتمر الافخارستي وجريدة « النهضة » موجودة في البلاد ؟ طالعوا الجرائد يا ناس ..!

***

معلم اول ومعلم ثان لم يستطيعا البقاء بمدرسة المكنين لانهما لا يصلحان والصلوحية منحصرة في مديرها ، ولان المثل يقول : (ما يقعد في الواد الا حجرو) ..!

في المقص

محي محمد الدمبسي

عضو في المجلس الكبير ، ومحل اقامته وشغله القيروان

ولما اقيم بها في المدة الاخيرة معرض الزربية زارها لهذه المناسبة جناب المقيم العام

وعادة في امثال هذه الاحتفالات وهذه الزيارات باية جهة يهب اهاليها لعرض ما لهم من طلبات على رجال الحل والعقد ، وهذا العرض يتقدم به نوابهم الذين يمثلونهم

وفي القيروان يوم احتفال معرض الزربية وقف الكائن اسمه في المقراض اعلاه وقال ان طلبات منوبي يعرفها السيد المراقب وهو الكفيل بعرضها على الجناب

ما قولكم في هذا القول ؟ هو عجيب جدا ، وهو لا شك مما يجعل منوبي هذا النائب في امتعاض واشمئزاز ، لانه نموذج من مواقف صاحبهم في ايضاح ما لهم من طلبات

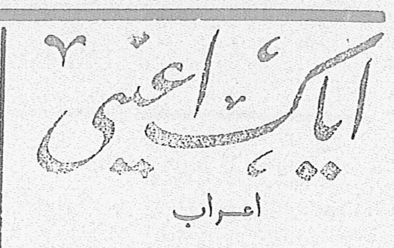
ولا يطرقنا شك في ان موقفه ذلك جعلهم يقولون ان البعرة تدل على البعير .!. (انا)

دفع شبهة

رغب الينا السيدان محمد الامين واخوه الطاهر صاحبا المكتبة العلمية الشهيرة بتونس ان نذيع في النعيم ما ياتي :

في المدة الاخيرة اعلمنا الاب (فوكا) بان له تاليفا تحت الطبع في احدى مطابع بيروت موضوعه (القراءة والتعليم) وانه يروم عرضه للبيع في مكتبتنا متى وصل الى تونس فلم نر ضررا في اجابته لذلك لظننا ان الكتاب لا يبحث في غير اللغة والتعليم ، ولما وصل واتانا صاحبه بكمية منه وجدنا ان اسمه (الايات الالاهية في الاقوال المسيحية) وعرفنا موضوعه من عنوانه ولذا بادرنا برفضه وعدم القبول ببيعه عندنا رغم ما اشار اليه صاحبه فوق غلافه من انه يباع بمكتبتنا ، ومن اجل تلك الاشارة وجب علينا نشر هذه الكلمة

محمد الامين واخوه الطاهر
صاحبا المكتبة العلمية



اعـراب

(يعير الغنى ثوب المكارم للفتى)

(يعير) فعل مضارع والاعارة في هذا الزمن هي نوع من الاختطاف فاذا قال لك زيد اعرني كتابا او اسلفني جبة مثلا فبادر بالاستغاثة لينجيك البوليس من هذه البلية

(الغنى) مصدر كثير المعاني . فاذا علمت ان فلانا غني فقل انوله ذلك لان الشاعر ابن الهرمة يقول :

غني اناه المال من محض كده

وساعده في ما اناه زمان

واخر من نصب وقلب راى الفتى

وما ناله الا بضرب بيانه

وتقول انا غني عن التعرف بفلان ما دام لا يرعى لوطنه شرفا ولا يقدر لامته كرامة . ولعل هذا هو الذي قال له الشاعر :

حياتك ما حييت حياة سوء

وموتك قد يسر الصالحين

(ثوب) مفعول به . قال في كتاب (قاموس بوصع في انواع البدع) الثوب هو ما يلبسه العالم وغير العالم وهذا الاخير هو الذي ترى الناس يقبلون ثوبه ولا ينهاهم عن ذلك انتهى بحروفه

(المكارم) مضاف اليه . ولا يغرنك قولهم هذا رب المحامد والمكارم وصاحب الايادي البيضاء او الخضراء . وهو السري البري . والنبيه النزيه لا يغرنك ذلك لان الالقاب (بلاشي فلوس) من جهة ومن جهة اخرى لو لبس الحمار ثياب خز لقال الناس يالك من حمار ـ البعيد الابعد

وجاء لفظ المكارم في قول سي داعس :

ان المكارم عند من * يسقي الجليس بلا حساب

عند الكؤس لدى الجلـ * ـوس يعد من سوء الاداب

فاشرب فديتك ما استطعـ * ـت فلاحساب مع الشراب

(للفتى) جار ومجرور . ويقال ان فتى من باعة الجرائد عازم على القاء محاضرة في الجديد والقديم لانه اصبح عالما مفكرا احب من حب وكره من كره والله اعلم

اخبار هامة

تناسب

تقول الجرائد ان الغازي رئيس جمهورية تركيا اظهر رغبته في الاقتران بكريمة امان لله خان الموجودة الان في رومة . وازاء هذا الخبر لا يتبادر لافكارنا الا قول العوام (ما يتزاوجو الا ما يتشابهو) . . .

تمثيل جناية

انتقلت هيئة البحث المكلفة بقضية الاعتداء على البنتين الصغيرتين الى الاماكن التي حصل فيها الاعتداء وهناك مثلت الحادثة بمحضر ابطالها الثلاثة فاتقنوا ادوارهم ولم يكن الاقبال عظيما .

جمعة العيد

في اول يوم جمعة بعد موسم العيد تحتشد المقابر بالعدد العظيم من النساء لزيارة الاموات الذين من بينهم كثيرون فضلوا السكنى هناك فرارا من النسوة . فنسال لهؤلاء الصبر على هذا الهجوم وهذه الملاقاة .

بالمزاد العمومي

سيباع في سوق العصر عشية يوم الاحد (سباط متين جدا) صالح لمحصلي الاشتراكات من مشتركي الجرائد . فعلى الرصفاء من الراغبين في شرائه ان يحضروا في الزمان والمكان المعينين . تنبيه ـ السعر الافتتاحي فرنك و٧٥ ص

وما هو البديع ؟

وجد يهودي مشنوقا بمكتبه فنشرت جريدة النهضة هذا الخبر تحت عنوان (انتحار شنيع) ومن هذا العنوان يفهم ان ذلك النوع من الانتحار لم يرق لتلك الجريدة فوصفته بالشناعة . وعساها تفيدنا ما هو نوع الانتحار البديع ؟ . .

ابدال لقب

حثت شريعتنا على تحسين الاسماء والالقاب ونطقت اثار السلف بشتى الشواهد على ذلك ـ ولقد ذكرنا بهذا الصدد ما طالعناه بصحيفة الرائد الرسمي التونسي المؤرخ في ٨ مارس ١٩٣٠ تحت عدد ١٩ من ان الفاضل الوجيه السيد محمد بو حلوفة رئيس قسم الحساب بادارة الاوقاف قد ابدل لقبه باحسن منه وهو كلمة (حسان) فسرنا ما فعله هذا الفاضل اللبيب من مسامحة السنة بنسخه ذلك اللقب او تلك الكنية وقرنه اسم سيد الخلق بلفظ لا يليق به

فنهني السيد محمد حسان بذلك وندعو الله ان يجعل هذا اللقب الجديد مباركا عليه وعلى ذريته

وهذا ما هو ؟

قالت جريدة تونس الفرنسوية ـ الصادقة دائما ـ اذا كانت قد وزعت بتونس في هذه الايام اوراق او كتب او نشريات دينية فما يكون لاحد ان ينسبها لرجال الاكليروس ممن وفدوا لحضور المؤتمر الافخارستي . اذ ما هي الا بضاعة تونسية لاناس يستحقون العقاب جزاء ما يحاولون من احداث التشويش

وبعد ان قرانا هذا في تونس الفرنسوية ـ الصادقة دائما ـ سلم الينا احد اصدقائنا من سكان حلق الوادي صورة بحجم ورقة البوسطة منصوص عليها بانها طبعت بشارع راي عدد ٣٦ في القسم الرابع عشر من باريس . وهي تمثل رسم محراب كتب بصدره ما ياتي : (باسم الله الحي السرمدي ـ ابانا الذي في السموات ليتقدس اسمك لياتي ملكوتك لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك في الارض اعطنا خبزنا كفافنا يومنا واغفر لنا خطايانا كما نحن نغفر لمن اساء الينا ولا تدخلنا في التجارب لكن نجنا من الشرير امين) ـ وقال الصديق انه تلقى الورقة من احد الضيوف كما تناول نظائرها كثيرون غيره وهي موجودة بادارتنا وبهذا كفاية والسلام

الدعاء خير من المال

عندما قالوا لنا قبل انعقاد المؤتمر الافخارستي ان الضيوف الوافدين الى قرطاجنة من كل الاقطار سوف يحدثون في تونس حركة اقتصادية عظيمة وسوف تكتض الاسواق بهم وتفعم جيوب التجار باموالهم . قلنا هذا بعيد جدا عن العقل . لان الذين سيفدون انما هم اناس زاهدون متقشفون لا تلهيهم عن عبادتهم بضائع ولا زخارف . وكان الامر كما حسبنا ورأينا الضيوف لاهين عن كل ما عدى صلواتهم ودعواتهم . وقد بقي التجار يتثاءبون حينا وينشون الذبان احيانا

ماذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز

قالت جريدة (لسان الاحرار) الدمشقية الغراء اخذنا العدد الاخير الممتاز من جريدة النديم التونسية لصاحبها الاستاذ السيد حسين الجزيري وذلك بمناسبة دخولها في سنتها العاشرة فاذا هي تحتوي على عشرين صفحة طافحة بالمقالات الادبية وخفة الروح اللطيفة وكثير من رسوم بعض الادباء فنهني حضرة الزميل راجين لها سعة الانتشار .

وقالت مجلة (القلب) اللبنانية الغراء :

ابرزت حيز الوجود جريدة النديم التي تصدر في تونس عددا ممتازا حافلا بشتى المواضيع الاجتماعية يتضمن ما يزيد عن الخمسين رسما ايدها الله

مولودة مباركة

بشر الفاضل الثقة السيد محمد شرف الدين نائب جريدتنا في مدينة سوسه بمولودة نسال الله ان يقر بها عينه ويكتب لها السعادة في الحياة

ما رايت وسمعت

المراة ج

ما زالت المراة (ج) تجوب كل عشية شوارع باب البحر ولا تتاخر عن ايقاف العربة من اجل لآن لمكالمة هذا وذاك ، وانها لتركب احيانا اتوموبيلا تطوف بها انهاج العاصمة تماما ، وقبيل الاضحى كانت في عشية مارة بعربة في شارع فرنسا فاشارت للعربجي ان يقف امام قهوة ورافعة صوتها قالت لاحد الجالسين : احضر عندي بعد العيد ... وامرت بالسير !

فوق الباخرة

قبل ان تقلع باخرة كانت في احد ايام الشهر الماضي بحيالة بنزرت تقل بين ركابها جماعة قاصدين عاصمة المانيا انزلت الشحنة شخصا كان يحمل جواز السفر ولكن رجال الحفظ ذكروا بما هو يعلمه ويتجاهله من انه لا يمكنه مبارحة التراب التونسي ما دام مطالبا في قضية ساعلمك عن تفاصيلها حسبما استفدت من عارفيها .

(طائف)

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس